

—(79)—

فانتهاوا(1).

تاسعاً: روى محمد بن الحسن بن قروخ الصفار القمي(ت 290 هـ. ق) في كتابه بصائر الدرجات، قال: حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المعز عن سماعة عن أبي الحسن(الإمام الرضا عليه السلام) قال: قلت له: كل شيء تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم؟

قال عليه السلام: (بل كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبيه)(2).

عاشراً: روى محمد بن الحسن الصفار القمي قال: حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الأعرج قال: قلت للإمام الصادق عليه السلام إن من عندنا من يتفق، يقولون: يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة تقول فيه برأينا.

فقال الإمام الصادق عليه السلام: (كذبوا، ليس شيء إلا جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة)(3). والظاهر أن المراد بالسنة هي سنة النبي (صلى الله عليه وآله)

الحادي عشر: روى الصفار قال حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي المعز عن سماعة عن العبد الصالح(الإمام موسى بن جعفر عليه السلام) قال: سألته فقلت: إن أناساً من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث، فربما كان الشيء يبتلى به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه، وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس؟

1 - المصدر نفسه / حديث 21. عن عيون الأخبار.

2 - بصائر الدرجات 6 / باب 15، ص 301 الحديث الأول.

3 - المصدر نفسه / الحديث الثاني.